

# الجامعة تشارك في اللقاء التفاكري حول منهج اليونسكو لتدريس الصحافة



بختيت والدكتور أحمد خليل والدكتور محمد صالح عبد الله والدكتورة بختية أمين وعدد من رؤساء الأقسام العلمية وأساتذة الإعلام بالجامعات السودانية ويذكر أن ما ميز هذا اللقاء أنه فتح آفاقاً جديدة للتطوير والتعاون والتنسيق المشترك بين كليات الإعلام وذلك نسبة للتحديات الكبيرة التي تواجه الإعلام السوداني في التطور الهائل والصراع الموجود داخلياً وخارجياً ولما للإعلام من دور بارز ومحوري بل وصانع لتحولات كبيرة لهذا لا بد من تضافر الجهود وتقارب وجهات النظر والعمل بعلمية ورؤى واضحة حتى يتم النهوض بالإعلام السوداني والوصول به إلى آفاق أرحب.

اللغة الإنجليزية وتوفير المعامل لكل كلية وقيام ورش بالكليات لمناقشة المنهج ومن ثم عقد مؤتمراً لكليات الإعلام وضرورة حصر ممارسة مهنة الصحافة للمتخصصين فقط وإتاحة فرصة المشاركة بالكتابة لغير المتخصصين والاهتمام بالاتصال التفاعلي ورفع نسب القبول لكليات الإعلام وأن تكون الرغبة شرطاً أساسياً وضرورة خفض متطلبات الجامعات وتدريب الأساتذة وتأهيلهم وتجدر الإشارة إلى أنه كان من المشاركين الأستاذ الدكتور علي شمو والأستاذ الدكتور صلاح الدين الفاضل والدكتور محيي الدين تيتاوي والدكتور عبد الدائم عمر الحسن والدكتور مجذوب

**نور المثاني: محمد جعفر نابل**  
شاركت الدكتورة عفاف عبد الله أحمد أستاذة الصحافة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، رئيس تحرير صحيفة (نور المثاني) في اللقاء التفاكري حول: (منهج اليونسكو الأنموذجي لتدريس الصحافة) الذي نظّمته اللجنة الوطنية للتربية والعلم والثقافة بقاعة الشارقة والذي تدعى له حشد من علماء الصحافة والإعلام والجدير بالذكر أن اللقاء قد خرج بتوصيات تمثلت في ضرورة تجاوز التقليدية في التعليم العالي وإدخال ثقافة الصورة والتنسيق بين كليات الإعلام خاصة في المجال الأكاديمي والتدريب وضرورة إجابة اللغات خاصة

عبد المنعم صالح  
رمضان -  
منسق الشروع

## أخبار الفروع...

### فروع الولاية الشمالية

بنقلنا:

أفاد الدكتور طه محمد سعيد سويلم بأن الفرع أقام المخيم الخامس لحفظ القرآن الكريم بخلوى الولاية الشمالية لعدد ٤٦ حافظاً في الفترة من ١٠-٢٠ مارس .  
وعقد امتحان شهادة الحفظ يوم ٢١ مارس وقد شهد يوم الامتحان قادة العمل السياسي والتنفيذي والشعبي بالولاية وقد أشاد وفد عمادة تعليم القرآن الكريم ومطلوبات الجامعة ببرامج الكلية .

كما نظمت كلية المجتمع بدنقلا حفل وداع للأساتذة فتح الرحمن عبد الجبار فضل الله رئيس الوحدة الحسابية ومنسق العمل الدعوي بالولاية واستقبال الأستاذ صلاح الدين عمر الحاج ومن هذا المنبر نسال الله العلي القدير أن يوفق الأخ صلاح الدين ليكون معينا للعمل الدعوي والاجتماعي بالولاية.  
كما شاركت كلية المجتمع في اجتماعات مجلس تنسيق العمل الدعوي بالولاية الشمالية بوضع تصور لعمل المجلس .

### فروع ولاية جنوب كردفان

كانقلي:

أوضح الدكتور أكبر أحمد محمد شعيب بأنه تم تخصيص قطعة أرض ملك لإدارة الفرع ومساحتها ٢٠٠٠ م .

كما تم تأسيس مجلس التنسيق للعمل الدعوي بولاية جنوب كردفان برئاسة إدارة الإرشاد والتوجيه على أن تكون الجامعة مسؤولة عن إدارة الدعوة والتدريب .  
كما تم انعقاد الدورة التدريبية للخدمة المدنية للقيادات الإدارية بحكومة جنوب كردفان .

### ولاية البحر الأحمر

بورسودان:

أفاد عميد كلية الشريعة ببورتسودان بأن الفرع أقام دورة الدراسات الإسلامية لمدة شهر بالتعاون مع جمعية القرآن الكريم بشرطة الجمارك .  
بدء دراسة الدبلوم العالي في الدعوة والفكر الإسلامي .  
كما أفاد بداية الفصل الدراسي الثاني بالفرع .

### ولاية النيل الأبيض

نعيمية:

أوضح الدكتور يوسف إبراهيم علي البدري عميد فرع نعيمية بأنه تم تخريج دارسي الدورة ٣٦ ، وستقام بإذن الله الدورة ٣٧ لمعلمي مرحلة الأساس بمحلية القطنية .  
الملتقى التداولي لعمداء فروع الجامعة بالولايات × في إطار سياسة الجامعة نحو التقويم المستمر وللوقوف على إيجابيات أنشطة الفروع وسبلهاياتها في خدمة أهدافها ومقاصدها أصدر فضيلة الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة قراراً بتشكيل لجنة للإعداد للملتقى التداولي لعمداء فروع الجامعة بالولايات .

القرارات ومعالجة المشكلات ودعا إلى تحمل المسؤولية بصورة مشتركة وتضامنيه عملاً بالشفافية والاستماع لرأي العاملين ومقترحاتهم ودار النقاش حول ترفيع الموظفين بعد حصولهم على الشهادات العليا وحاجة الفرع إلى زيادة عدد الموظفين والموظفات والسائقين والعمال والعاملات وضرورة عمل دورات متخصصة للموظفين والموظفات وتأسيس المكاتب وضرورة استعجال مشروع السقيا للطلاب وضرورة عمل ترحيل للعاملات وتحسين استراحة الأساتذة وفي ختام اللقاء تحدث الأستاذ الدكتور معاوية أحمد سيد أحمد وكيل الجامعة رداً على مداخلات العاملين قائلًا : سعداء بهذا اللقاء الذي يأتي في إطار تقويم أعمال فرع الجامعة بكردفان ومراجعتها ومعالجات المشكلات وظللنا منذ تكليف المدير في حالات اتصالات ولقاءات بالكليات والوحدات المختلفة ، وفي شأن مطلوبات الفرع ذكر أنها ستجد منه كل الرعاية والتقدير . وشكر كل العاملين بفرع الجامعة بكردفان لصدق توجههم على رسالة الجامعة والاهتمام بخدمة المجتمع .

التطرق للنقص الفعلي في القوى العاملة .  
كما تم لقاء الوفد مع أمانة مجلس الأمناء مولانا أحمد أبو زيد رئيس مجلس الأمناء ورحب بوكيل الجامعة ووفده وأشاد بالزيارة ، وقال عميد الفرع : تحدث فضيلة الدكتور يوسف إبراهيم محمد أبو سيل مرحباً بالوفد وأشاد بالزيارة وتعرض لمسيرة الجامعة منذ التأسيس .  
و شكر كليل الجامعة : مولانا أحمد أبو زيد رئيس مجلس الأمناء على كرم الضيافة وحسن الاستقبال تحدث الأخ محمد أحمد أكبر - المراقب المالي عن ضرورة التنسيق مع مجلس الأمناء لإيجاد منافذ للاستثمار .

كما التقى الوكيل والوفد المرافق له المجلس العلمي ثم أعضاء هيئة التدريس والموظفين والموظفات والعاملين والعاملات بالفرع وفي لقاء العاملين ابتدر النقاش فضيلة الأستاذ الدكتور وكيل الجامعة مبيناً أهمية هذه اللقاءات من ناحية الوقوف على المشكلات التي تواجه العمل وتقويم المخرجات لإحداث التغيير المطلوب بتضافر الجهود وإشراك العاملين في اتخاذ

بغرض الوقوف على أوضاع فرع الجامعة بكردفان ومعرفة المشكلات وتذليل المعوقات قام الأستاذ الدكتور وكيل الجامعة بزيارة إلى فرع الجامعة بكردفان خلال شهر مارس رافقه الأستاذ محمد أحمد أكبر - المراقب المالي والأستاذ عبد المنعم صالح رمضان - منسق فروع الجامعة ، وكان في الاستقبال عند مدخل المدينة

١- د. يوسف إبراهيم محمد أبو سيل - عميد الفرع

٢- د. أيوب عبد الله علي محمد - منسق كلية الشريعة.

٣- د. يوسف محمد البرير - منسق الدراسات العليا .  
وفي إطار الزيارة وقف الوفد على مركز الطالبات ومركز الطلاب والاجتماع مع الشؤون المالية والإدارية حيث تمت مناقشة التسيير الشهري ، المنحة الشهرية والبدلات والمكافآت وموقف الرسوم الدراسية في الفترة من يناير وحتى مارس، فروقات العبء الإداري وبدل استعداد الحرس الجامعي، احتياجات الإدارة المالية وتم

وكيل الجامعة يزور فرع الجامعة بكردفان  
معرفة المشكلات وتذليل المعوقات

## مركز بحوث القرآن يقيم ندوة إسلامية المعرفة والإعجاز العلمي



بعض إذا أخرج يده لم يكذب يراها ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور النور؛ ٤ بين أن هذه ألوان الطيف المرثي مرتب الأحمر البرتقالي الأصفر ثم الأخضر ثم البنفسجي النيلي والأزرق إذا سقطت على الماء فقد خاصيته عند عمق معين إذا سقطت على الماء وأول لون يفقد خاصيته اللون الأحمر الذي يتلاشى ويخلف ظلمة ثم البرتقالي الذي يتلاشى ويخلف مكانه ظلمة وهكذا سبعة ظلمات بعضها فوق بعض ونذكر أن الإعجاز العلمي يقوم على حقائق علمية لا على نظريات .

النبات التين عالم المعادن سورة الحديد عالم الجماد سورة الزخرف عالم الجبال سورة الطور والعلم سورة القلم وذكر أنه لا يوجد تعارض بين علوم الوحي وعلوم الكون ولا توجد لغة في العالم تقوم مقام اللغة العربية فهي أم اللغات ولا يمكن أن تودي مرادها لغة أخرى على وجه الأرض حتى اللغة الإنجليزية فقد بين أهلها أنها من أرى اللغات في العالم فالقران معجز في ألفاظه ومعانيه وبين دالطبيب المراد من الآية (٤٠) من سورة النور (أَوْ كَلَّمَاتٍ فِي بَحْرِ لَجِي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظَلَمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ

على شرف زيارة لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي بالمجلس الوطني قدم مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية ندوة علمية بعنوان إسلامية المعرفة والإعجاز العلمي قدمها د. الطيب محمود عبد القادر موضحاً أن الإعجاز العلمي في القرآن شامل لنواحي الحياة كلها فهناك الإنسان لذلك نجد سورة الإنسان وسورة الناس وغيرها وهناك علم الجن فنجد سورة الجن وهناك عالم الحيوانات فنجد سورة البقرة والفيل وهناك عالم الحشرات سورة النمل والنحل والعنكبوت وعالم الفلك الشمس والقمر والليل وعالم

## دعوة لنبد العصبية لأنها تزرع الحقد والكراهية والشحناء في المجتمع

إلى أعمال الخير والتقى ومتماسك بالدين وإخوان على ملة أبينا إبراهيم الذي سمانا المسلمين وإذا نسبنا لأبينا نسبنا للإسلام . وأشار العصبية والقبلية كلها بقوله : إنك امرؤ فك جاهلية ومثل هذه العبارات فيها تقليل من قيمة البشر والله تعالى قد كرمه في القرآن الكريم ( لقد كرمنا بني آدم ) هذا التكريم الذي أرساه علينا سيدنا عمر بن الخطاب حينما استدعى الوالي بسبب ضرب ابنه ابن القبطية وأمر بضربه بما ضرب به وقال ( متى استعبتكم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً )

إذا الوظيفة في الإسلام لا تقوم على العصبية والقبلية والجنس بل على معيار العلم والإيمان والتقوى نهاية المحاضرة دعا المجتمع لترك العصبية للمال والجاه والسلطة .

والعجمي والأسود والأبيض هو فارق اجتماعي وهذا بالطبع لا يؤثر على المجتمع بآية حال من الأحوال والتفاوت في الطبقات ليس هو الأصل لأن الله تعالى رفع قدر اناس لم يكونوا في الأصل عربياً ( بلال الحبشي وسلمان الفارسي وصهيب الرومي وغيرهم ) ويؤكد ذلك أن الإمام الشاطبي المتخصص في اللغة العربية ومالك المتخصص في الشريعة تباريا فكتب كل واحد في تخصص الآخر فأثريا المكتبة الإسلامية بالكتب القيمة .

والنبي لا يحب التفاخر لأنه من العصبية المنتنة ويقبل من شأن الآخرين ويزرع الحقد والكراهية والشحناء في المجتمع وأن الناس سواسية كاسنان المشط لا فرق بين عربي ولا عجمي ولا أسود على أبيض إلا بالتقوى والإيمان تسوية تؤدي

الأصل البشري والناس جميعاً أصلهم واحد ( كلكم من آدم وادم من تراب ) أي أصلكم جميعاً ترجعون للتراب ، الإخوان يختلفون في الطول والقصر واللون والشكل والثقافة ولكن الأم واحدة والأب واحد ونبينا عليه الصلاة والسلام بنى الدولة الإسلامية على هذه القواعد والأسس فهي قائمة على العدل والمساواة بين الناس دون النظر إلى العرقية ولا الجهوية ولا القبيلة من باب وحدة الناس ووحدة الأمة ومراعاة حقوق الشعب لأنه العنصر الأساس في إقامة الدولة .

وهذا يتطلب شعباً يفهم الرسالة والأدب والهدف في إقامة دولة إسلامية ترتكز على عبادة الله الواحد الأحد ، فقد جاء الإسلام ليرسي قواعد وحدة البشر دون النظر لشيء آخر وأن الفرق بين العربي

الله لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (آل عمران ١٠٣) والقرآن يوجه المسلمين بل الناس جميعاً نحو الاجتهاد والوحدة ليقوموا بالمهام العظيمة التي من أجلها خلقوا .  
وبين أن كثيراً من المثقفين والمتعلمين ينجرفون وراء التغيرات لقيم الدين بحجة أن المجتمع من تغيرها ولا يوجد أثر على الواقع ، والعهد ليس كسابقه . فالعهد عهدنا ونحن أهل العصر والزمن والتغيير بأبدينا والقرآن يدعونا إلى ذلك ولو كان الواقع مريزاً ورسولنا الكريم بعث في ظروف قاسية وفي أمة لا تعرف من الدين شيئاً يعبدون الأصنام والناس والحجارة ولكن مع ذلك تمكن من التأثير وتغيير الواقع .  
وهذا يحتاج لمعالجة عملية من أهل المعرفة لأنه من المسائل العقديّة وهي تتعلق بوحدة

**رصد/ أحمد سليمان**  
العصبية هي من أخطر الأمراض وما من فتنة إلا وكانت العصبية وراعها وبسببها ضاعة حقوق كثيرة والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها بل وصفها بأنها منتنة ولا يستقيم الأمر إلا إذا تخلصنا من هذه العصبيات .

تحدث الدكتور عبد العظيم رمضان عن موضوع العصبية وأكد أنها واقعة معيشة في حياتنا اليومية وتحتاج إلى معالجة فورية ووصفها بأنها موضوع اجتماعي ودعا الأمة بالتماسك والاجتهاد لكي تقوم بالمهام الرسالية : وقال تعالى : (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ

في مجلس السيرة النبوية: